و منهم إبليس و هم بنات ا و قال الكلبى قالوا لعنهم ا بل تزوج من الجن فخرج بينهما الملائكة .

.

و قوله (^ و خرقوا له بنين و بنات بغير علم ^ (قال بعض المفسرين كالثعلبى و هم كفار العرب قالوا الملائكة و الأصنام بنات ا و اليهود قالوا عزير إبن ا و النصاري قالوا المسيح إبن ا .

$ فصل وأما الذين كانوا يقولون من العرب أن الملائكة بنات ا و ما نقل عنهم من أنه صاهر الجن فولدت له الملائكة فقد نفاه ا عنه بإمتناع الصاحبة و بإمتناع أن يكون منه جزء فإنه صمد و قوله (^ و لم تكن له صاحبة ^ (و هذا كما تقدم من أن الولادة لا تكون إلا من أصلين سواء فى ذلك تولد الأعيان التى تسمى الجواهر و تولد الأعراض و الصفات بل و لا يكون تولد الأعيان إلا بإنفصال جزء من الوالد فإذا إمتنع أن يكون له صاحبة إمتنع أن يكون له و لد و قد علموا كلهم أن لا صاحبة له و لا من الملائكة و لا من الجن و لا من الإنس فلم يقل أحد منهم أن له صاحبة فلهذا إحتج بذلك عليهم و ما حكى عن بعض كفار العرب أنه صاهر الجن فهذا فيه نظر و ذلك